



نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في
وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24
أيلول/سبتمبر 2008 الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش

(الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، والساعة 22/30
بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 - 25 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2008/033*

جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا تتصدر المناطق النامية فيما يتعلق بالاستثمارات الداخلة والخارجة

جنيف، 24 أيلول/سبتمبر 2008 - جاء في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008⁽¹⁾، أن جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا وأوقيانيا ظلت تمثل، مجتمعة، المتلقيّة الأكبر للاستثمار الأجنبي المباشر من بين جميع المناطق النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية في عام 2007. إذ استأثرت هذه المنطقة بمجموع تدفقات هذه الاستثمارات.

وقد صدر اليوم تقرير الأونكتاد السنوي عن الاستثمار العالمي لعام 2008 تحت العنوان الفرعي "الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية".

وقد زادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى هذه المنطقة لتسجّل رقماً قياسياً جديداً في عام 2007، حيث بلغت 249 مليار دولار - أي بزيادة بلغت نسبتها 18 في المائة مقارنة بمستواها في عام 2006 (الشكل 1). ومما أسهم في هذا النمو القوي حدوث عمليات اندماج وشراء كبيرة عبر الحدود بلغت قيمتها قرابة 82 مليار دولار - أي بزيادة بلغت نسبتها 33 في المائة - وما شهدته المنطقة من جوانب تحسّن عام في بيئة الاستثمار. وقد اشتملت هذه الجوانب على زيادة تحرير الاستثمار الأجنبي المباشر، وتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، ومرونة النمو الاقتصادي، والأداء القوي في مجال التنمية الصناعية.

* **Contact:** Press Office: +41 22 917 5828, unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>

(1) **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية (WIR08)** (رقم البيع - 978-92-1-112755-3)؛ يمكن الحصول على التقرير من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة في العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. والسعر هو 95 دولاراً (مع خصم 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل هذا السعر الكتاب وقرصاً مدمجاً CD-ROM. وعلى العملاء الذين يرغبون في شراء الكتاب وحده أو القرص وحده أو الحصول على تقديرات لأسعار الكميات الكبيرة توجيه الاستفسارات إلى مكاتب المبيعات. ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH- 1211 Geneva 10، الفاكس: +41 22 917 0027؛ البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y 10017 USA. الهاتف: 1 212 963 8302 أو 1 800 253 9646، الفاكس: 1 212 963 3489؛ البريد الإلكتروني: publications@un.org الموقع على الإنترنت:

<http://www.un.org/publications>

وظلت الصين وهونغ كونغ (الصين)، ممثلان أكبر المتلقين للاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة وكذلك بين جميع البلدان النامية. وسجلت التدفقات إلى الهند - وهي أكبر متلقٍ في جنوب آسيا - وإلى معظم الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) زيادة كبيرة (الشكل 2). كما أن البلدان الخارجة من الصراعات والبلدان الآسيوية المندرجة في فئة أقل البلدان نمواً، مثل أفغانستان وكمبوديا وسري لانكا وتيمور - ليشتي، قد احتدبت تدفقات أكبر.

وسجلت التدفقات الخارجة من المنطقة في عام 2007 زيادة قوية لتصل إلى 150 مليار دولار - وهو أعلى مستوى تسجَّله على الإطلاق (الشكل 3) - وشكلت استثماراتها في الخارج الجزء الأعظم من تدفقات الاستثمار الخارجة من البلدان النامية (59 في المائة). ومما أسهم في هذه الزيادة حدوث زيادة كبيرة بنسبة 57 في المائة في عمليات الشراء عبر الحدود من قِبَل شركات من المنطقة لتصل إلى 89 مليار دولار. وقد أُبرمت هذه الصفقات، بصفة خاصة، في مجال التمويل وأنشطة الخدمات الأخرى، وقطاع الإلكترونيات، والصناعات الاستخراجية. وقد أخذ المزيد من الشركات الآسيوية يشارك في مجال الإنتاج الدولي وذلك لأسباب مختلفة منها استحداث أو اكتساب العلامات التجارية والتكنولوجيا واستغلال الموارد الطبيعية.

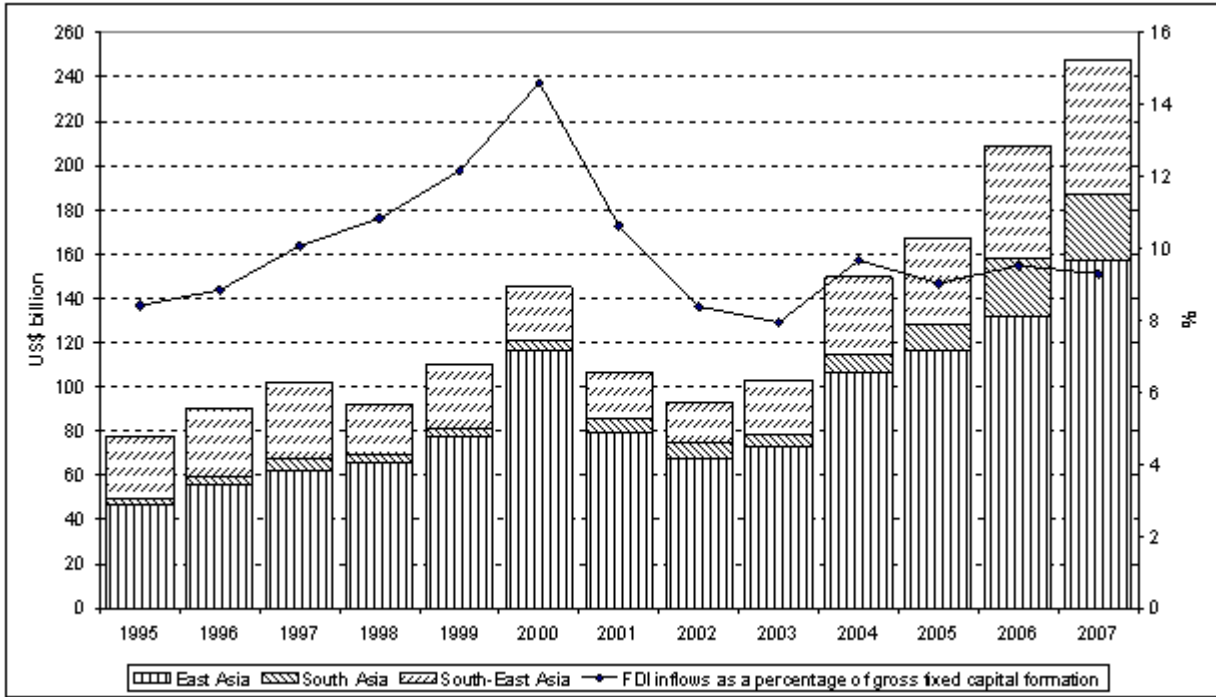
كما أن المنطقة هي موطن عدد متزايد من صناديق الثروة السيادية الكبيرة، مما يدل على احتياطات العملات الأجنبية المتزايدة بسرعة والسياسات الحكومية الاستباقية لبعض البلدان. وقد أسهمت هذه الصناديق في النمو السريع لرصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من المنطقة. وسجَّلت التدفقات الخارجة من هونغ كونغ (الصين) - وهي أكبر مصدر لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من العالم النامي - زيادة كبيرة لتصل إلى 53 مليار دولار في عام 2007، أي أكثر من ضعف التدفقات الخارجة من الصين التي زادت بنسبة 6 في المائة لتصل إلى 22 مليار دولار. ووصلت الاستثمارات الخارجة من جنوب آسيا إلى 14.2 مليار دولار (أي زيادة بنسبة 6 في المائة)، وقد هيمنت عليها الاستثمارات الخارجة من الهند التي زادت إلى 13.6 مليار دولار في عام 2007 (الشكل 3). وسُجَّلت زيادة بنسبة 51 في المائة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من البلدان الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا لتصل إلى 33 مليار دولار، وقد هيمنت عليها الاستثمارات الخارجة من سنغافورة. كما أن ماليزيا قد أخذت تبرز كمستثمر كبير ضمن البلدان الأعضاء في الرابطة.

وكانت التغيرات في السياسات الوطنية المتصلة بالاستثمار الأجنبي المباشر مواتية للمستثمرين إلى حد بعيد. وقد قامت بعض الحكومات في المنطقة بزيادة تخفيف قيود الملكية المفروضة على المستثمرين الأجانب، وشجَّعت استثمارات القطاعين الخاص - العام في صناعات البنية التحتية، واعتمدت مجموعة متنوعة من التدابير الرامية إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر. فقد قام بعض البلدان، على سبيل المثال، برفع مستوى الحماية التي تُوفَّر للاستثمارات بموجب قوانينها المتعلقة بالاستثمار أو أنها خففت الضوابط المفروضة على تبادلات العملات الأجنبية، وحسَّنت إجراءات السماح بدخول المستثمرين، وعرضت حوافز استثمارية. كما أُخذ في عام 2007 عدد من التدابير الجديدة التي تهدف إلى تشجيع أو دعم الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج، فالصين والهند وجمهورية كوريا وتايلند، على سبيل المثال، قد استحدثت أو اعتمدت سياسات ولوائح تنظيمية تتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج.

وتظل إمكانات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المنطقة واعِددة رغم الهواجس المتصلة بتأثير الأزمة المالية الناشئة عن المشاكل التي حدثت في سوق الرهون العقارية في الولايات المتحدة. ومن المتوقع لجميع العوامل التي أسهمت في أداء الاستثمار الأجنبي المباشر للمنطقة في عام 2007 أن تظل تجتذب تدفقات إلى الداخل في المستقبل القريب. ويُحتمل أن تسجَّل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج مزيداً من الارتفاع، إذ إن الشركات الآسيوية قد أخذت تتطلع على نحو متزايد لأن تصبح "لاعبة" إقليمية وعالمية هامة في صناعات كل منها - وبخاصة في قطاعات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتمويل والصناعات التحويلية.

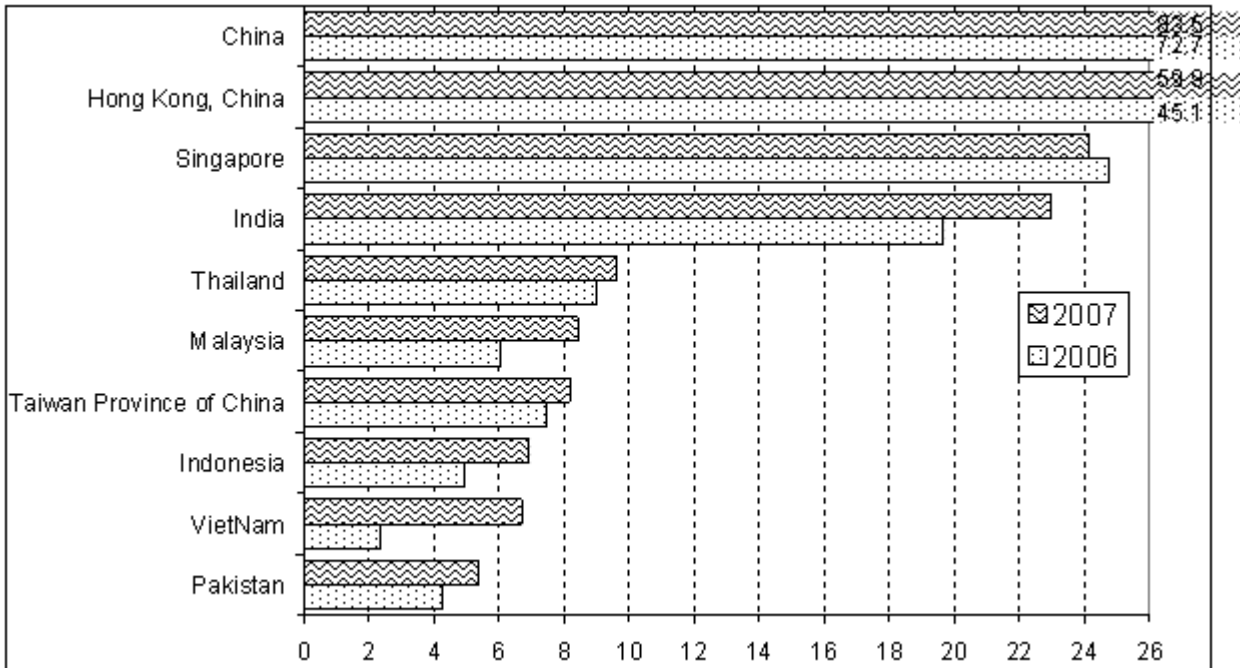
يمكن الاطلاع على تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة بياناته الإلكترونية في الموقع <http://www.unctad.org/fdistatistics>، <http://www.unctad.org/wir>

الشكل 1- جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة من حيث القيمة وكنسبة مئوية من إجمالي تكوين رأس المال الثابت، 2007-1995



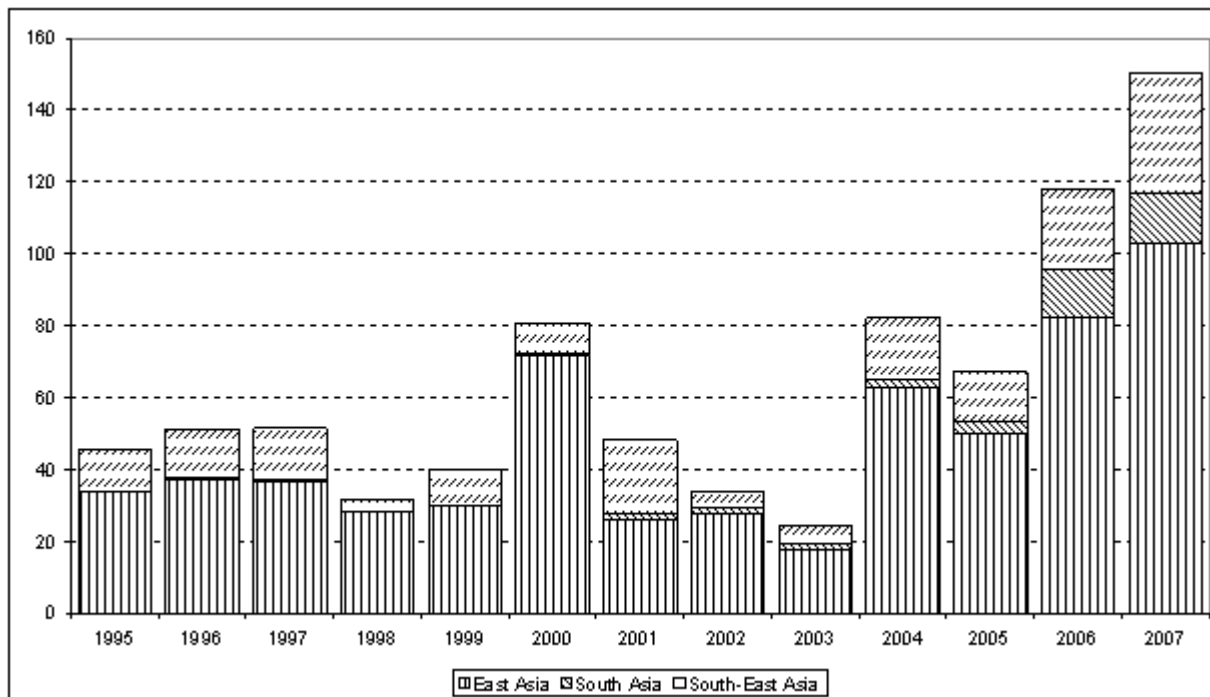
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

الشكل 2- جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا: أكبر 10 متلقين لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة⁽¹⁾، 2007-2006 (مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

الشكل 3- جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة، 1995-2007
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي، 2008: الشركات عبر الوطنية وتحديات البنية التحتية.

*** ** **